

الجريدة الرسمية للمملكة الأردنية الهاشمية

عمان : الاثنين ١٢ رجب سنة ١٣٩٢ هـ . الموافق ٢١ آب سنة ١٩٧٢ م . العدد ٢٣٧٦

عدد ممتاز

مراسيم تأليف وزارة

دولة السيد احمد اللوزي

(الثانية)

مطبعة القوات المسلحة الأردنية

نص استقالة

دولة رئيس الوزراء السيد احمد اللوزي

مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم أعزه الله

أرفع الى جلالة مولاي عميق ولائي وصادق اجلالي واحترامي وبعد :

فلقد شرفتموني يامولاي قبل اقل من عام بحمل الامانة وخدمة الوطن العزيز في مرحلة كان لابد لها ان تكون استمرارا لما سبقها في تدعيم الاستقرار الذي تحقق لبلدنا والأمن والنظام في ربوعه الغالية .

واليوم وقد تعمقت مكاسب بلدنا وترسخت انجازات شعبنا في تلك الميادين ، وبات وعي المواطن وصدق انتمائه ، سلاح الدولة الرئيسي في وجه اعدائها ، وأصبحت وحدة الاسرة الاردنية الكبيرة في ضفتي المملكة حقيقة يعيشها الجميع في كل خطوة ويحمون بها كل خطوة ، فانني أرفع الى جلالتكم استقالة حكومتي كي افسح المجال لقيام حكومة جديدة تعمل على استئناف المسيرة المباركة بقيادتكم الشجاعة نحو ماترسمونه لها من أمان واهداف .

واني لأرجو ان اؤكد لجلالة مولاي أنني وزملائي الوزراء سنظل الجند الاوفياء ، المنذورين ابدا لخدمة الاردن الغالي والعرش المفدى ، مبتهلين الى المولى القدير أن يحفظ جلالتكم ويمدكم بعونه الابدي ، وان يبقيكم قائدا لبلدكم ورائدا لمسيرة أمتكم ، انه سميع مجيب الدعاء .

الخادم الامين

احمد اللوزي

عمان في ٢١ آب سنة ١٩٧٢ .

نص الرسالة

الملكية السامية بقبول استقالة الوزارة

عزيزنا دولة الاخ السيد احمد اللوزي حفظه الله

نبعث لدولتكم بعميق محبتنا وخالص ثقتنا وبعد :

ولقد تلقينا كتاب استقالتكم ، مقدرين لكم حرصكم على افساح المجال لقيام حكومة جديدة تعمل على استئناف المسيرة المباركة في المرحلة المقبلة . واننا اذ نقبل استقالة حكومتكم لنود أن نعرب لكم ولزملائكم الوزراء واحدا واحدا عن اعتزازنا بكم وتقديرنا لجهودكم الكبيرة طيلة فترة اضطلاعكم واياهم بالمسؤولية ، في مرحلة من اكثر المراحل اهمية وخطورة .

وبالنظر لما عهدناه فيكم من صادق الولاء وعميق الانتماء ، وما خبرناه فيكم من حرص على المصالح الحقيقية لأسرتنا الاردنية الواحدة ، وقدرة على حمل الأمانة وأداء الرسالة ، فاننا نعهد اليكم برئاسة الحكومة الجديدة ومهمة تاليفها على النحو الذي يمكنها من تحقيق الاهداف والالتزام بالقواعد التالية :

اولا ـ <u>على الصعيد الداخلي:</u>

١ ـ ان الوحدة الوطنية لشعبنا الواحد ، في ضفتي المملكة ، هي الأساس المتين الذي تنطلق منه مسيرتنا ، ويقوم عليه كياننا . ولئن عمدت بعض الجهات ، فيما مضى ، الى المساس ببعض مظاهر تلك الوحدة وملامحها ، فان قناعتنا لا حد لها بايمان شعبنا بها ، وحرص كل فرد من ابنائه عليها ، غربي النهر وشرقيه ، على حد سواء .

ومن هنا دعوتنا للحكومة ، كي تعمل على تعميق تلك الوحدة وترسيخها بالفعل قبل القول ، حتى يوصد الباب الى الأبد ، في وجه دعاة الفرقة والانفصال ، وتوصد السبل نهائيا امام اسباب التشعث والتشرذم .

٢ ـ سيادة البلد ، وأمن البلد ، واستقرار البلد ، قبل كل شيء ، وفوق اي اعتبار . لأن كرامة المواطن ، وامن المواطن ، وتعميق شعوره بالانتماء لهذا البلد ، اساس لبناء قوة البلد الذاتية مثلما ان هذه القوة اساس لقيام البلد بدوره التاريخي ، في خدمة قضيته ـ قضية العرب الاولى ـ قضية فلسطين .

ومن هنا فان دعوتنا هي لبذل المزيد من العناية بمؤسسات الدولة وتدعيمها ، وفي طليعتها قواتنا المسلحة الباسلة ، وأجهزة أمننا العام . كذلك فأن دعوتنا هي لتوفير كل الأسباب التي تجعل للمواطن دورا رئيسيا في الحفاظ على مكاسبه ومكاسب بلده ، واغناء تلك المكاسب بالمزيد منها على الدوام .



٣ – تدعيم مرتكزات المسيرة بتعميق التعاون والتناسق ما بين السلطات الثلاث : التنفيذية ، والتشريعية والقضائية . واتخاذ الخطوات العملية لتحديث القوانين والانظمة في كل مجال وميدان ، بمـــا يلائم مقتضيات المرحلة ، ودوافع الطموح .

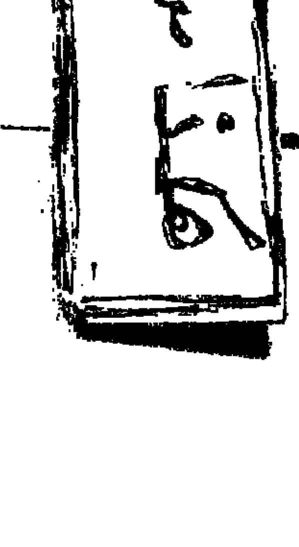
٤ – العمل على اعداد الأجهزة والوسائل اللازمة لتنفيذ خطة التنمية للسنوات الثلاث المقبلة . ولأن الانسان هو العماد الأساسي لكل أماني التقدم ، والسلاح الرئيسي لتحقيق كل نهضته ، فان دعوتنا هي للعمل على تهيئة المناخ الأمثل له ، واعداد كل الفرص أمامـــه ، حتى يقوم بدوره الايجابي في بناء الاردن الحديث . ومن الطبيعي أن يجيء في طليعة ذلك ، العمل على تطوير الجهاز الاداري وتحسينه ، بحيث تتسع الخدمات وتنتشر لتصل الى كل مواطن في كل مكان .

ثانيا – على الصعيد الخارجي :

١ – الاردن جزء لا يتجزأ من الأمة العربية . تلك حقيقة تاريخية لا نفرط يوما بشيء منها . وذلك هـــو مرتكز ثابت لا نميل عنه ولا نحيد . ولقد قدمنا في هذا البلد ، في سبيل تلك الحقيقة ، وبذلنا من أجل ذلك المرتكز ، من التضحية والعطاء ، ما جعل بلدنا ويجعله طليعة البلدان . واذا كان يؤسفنا أن يجحد أحد حقيقتنا ويتناساها ، فان مما يضيرنا ، أن يجهل أحد تلك الحقيقة ولا يعرفها ، في الوطن العربي الكبير . ومن هنا دعوتنا للعمل على توضيح مرتكزات موقفنا ونقل الصورة المشرقة لوجه هذا البلد الى كل أفق .

٢ – قضية فلسطين بالنسبة لنا في هذا البلد ، ليست مجرد قضية سياسية . ولا هي قضية ارض محتلة يدور حولها الخلاف . وانما هي قضية حياة او موت ، ووجود او لا وجود ، لا اقل من ذلك ، ولا ابسط منه . اننا بلد القضية ، وأهل القضية ، وأصحاب القضية . على ترابنا المحتل والصامد – يعيش ويعمل ويتحرك شعب فلسطين . وتحت سمائنا تـــولد طموحات هذا الشعب وتتجسد آماله في الوصول الى حقوقه والعودة الى وطنه . ونحن ، في مسؤوليتنا نحو هذا الشعب ، لا نفرط بشيء من حقوقه وامانيه ، بل نعمل ونكافح ، بكل السبل وسائر الوسائل ، من أجل استرداده لتلك الحقوق وبلوغه تلك الأماني . ونحن كذلك أهل القدس وبلد المقدسات . ومن حول القدس والمقدسات وما تمثله من قيم خالدة في وجدان أمتنا تلتف قلوب الملايين من المسلمين ، مثلما تتجه الى رحابها أفئدة الملايين من المؤمنين بالله ، ومن هنا حرصنا على قدسنا واصرارنا عليها وتمسكنا بالمقدسات وتصميمنا على استردادها . لا نبغي من وراء ذلك هيمنة ولاسيطرة ، وانما نبتغي ردها الى مكانتها الطبيعية ، قبلة للبشر ، وواحة للأيمان .

٣ – الاخوة العربية ، والتعاون العربي ، والتنسيق العربي هي خطنا الثابت ، ودعوتنا الدائمة ، ونداؤنا المستمر . واذا كان في بعض المواقف الحالية لأشقائنا منا ، تجاهل لسلامة موقفنا ، فان حصيلة ذلك اضعاف لقضيتنا المشتركة بكل ما تنطوي عليه من حق وعدالة . ومن هنا ، وفي هذه المرحلة التي تقف فيها امتنا على مفارق الطرق ، في وجه أعتى تحديات المصير ، وأشدها قسوة وضراوة ، فان



خطنا ينبغي ان يترسخ ويتعمق ، ودعوتنا يجب أن تتسع وتشتد ، ونداءنا يقوى وينتشر ، حتى يعيد الأشقاء النظر في مواقفهم منا ، ولكي يتاح لنا ، بلدا وامة وقضية ، المزيد من الكسب والتأييد في هذا العالم .

٤ – ان بلدنا ليتمتع بحمد الله بمركز دولي مرموق . ولكننا يجب ان نفيد من هذا المركز ، ونرتقي بـه الى الأفضل . وفي طليعة ما ينبغي العمل على تحقيقه ، هو بناء المزيد من الجسور مع العالم ، وبخاصة مع الدول والشعوب الاسلامية الشقيقة .

٥ – ان علاقاتنا مع سائر دول العالم تقوم على أساس الأهداف المشتركة والمصالح المتبادلة . ومن هنا ينبغي أن نحافظ على صداقة اصدقائنا مثلما ينبغي العمل على كسب المزيد من الصداقات : خدمة لقضيتنا وبلدنا وأمتنا ، وسعيا وراء الوصول الى حقوقنا المشروعة واقامة السلام العادل في منطقة طال عنهـــا غياب العدل والســـلام .

وبانتظار أن توافونا بأسماء زملائكم أعضاء الوزارة الجديدة ، فاننا لنرجو لكم ولهم التوفيق في المرحلة المقبلة مع محبتنا وثقتنا عزيزنا :

الحسين بن طلال

عمان في ١٢ رجب سنة ١٣٩٢ هجرية ،
الموافق ٢١ آب سنة ١٩٧٢ ميلادية .

نص الرسالة

التي رفعها الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

دولة السيد احمد اللوزي اثر تكليفه بتأليف الوزارة

مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله

تلقيت بالاعتزاز العميق كتاب التكليف السامي الذي تفضلتم يا مولاي فعهدتم بموجبه الي بمهمة تأليف الوزارة الجديدة . واذا كانت الثقة الملكية السامية شرفاً يفخر به المواطن ويعتز ، فانها عندما تقترن بشرف خدمة هذا البلد ، واسرته الواحدة الكبيرة ، تصبح امنية عمر ، وحلم حياة .

واني ، اذ اصدع بالأمر السامي لأرفع الى جلالة مولاي اسماء زملائي الوزراء الذين سيحملون الامانة معي وفق الاهداف والقواعد التي رسمتموها جلالتكم بجلاء ووضوح . وسوف تكون تلك القواعد والاهداف النور الذي يضيء طريقنا ، والمقياس الذي يحدد مواقعنا ويهدي خطواتنا على طول الطريق .

واذا كان أمن الاردن واستقراره حتى اليوم هو هدف كل العاملين في خدمته من ابنائه ، فان تعميق هذا الأمن والاستقرار ، هو الاساس الذي يقوم عليه تحقيق المزيد من التقدم والازدهار . وسيكون هذا اول ما تحرص الحكومة عليه في نطاق واجباتها ، موجهة عنايتها الكبرى لقواتنا المسلحة الباسلة ، درع هذا البلد وحامية حماه ، واجهزتنا الأمنية ولسائر مؤسسات الدولة .

وستكون الوحدة الوطنية لشعبنا في ضفتي النهر الخالد ، اغلى ما نحرص على الحفاظ عليه وتعميق معانيه واسبابه حتى يبقى هذا البلد قلعة في وجه التحديات والاخطار بعون الله .

ولسوف تعنى الحكومة في الصعيد الخارجي ، بانتهاج سياسة تستمد جذورها من تراب هذا البلد الغالي ، وترتبط اسسها بمصلحته المقدسة وخير مواطنيه ، لا تدخر جهداً في شرح مواقف هذا البلد علـى حقيقتها ، ونقل صورته المشرقة الى كل ساح وميدان . ولسوف ترفع الحكومة دعوة جلالتكم لأخوة عربية صادقة واصيلة : وتعلي نداءكم من أجل تعاون عربي حقيقي ، ايمانا منها بأن في اعادة اشقائنا النظر في بعض مواقفهم من بلدنا الصابر المكافح ، قوة للقضية المشتركة ، وصون للحقوق المقدسة ، امام انفسنا ، والعالم اجمع .

ولسوف يشرفني وزملائي يامولاي ان نظل موضع الثقة الغالية والتأييد السامي لتكون توجيهاتكم الموصولة لنا خير ما نبدد به عتمة الدرب ونزيل وعورة الطريق .

واني اذ التمس من جلالة مولاي ان يتكرم بتوشيح المرسوم الملكي بتوقيعه السامي ، فانني مع زملائي لنبتهل الى باريء العنايات ان يحفظكم ويصونكم وان يكلأكم برعايته الابدية ويمدكم بنصر من عنده . انه نعم المولى ونعم النصير .

الخادم الأمين

احمد اللوزي

عمان في ٢١ آب سنة ١٩٧٢ .

المرسوم الملكي السامي بتأليف الوزارة

نحن الحسين الأول ملك المملكة الأردنية الهاشمية

الحسين بن طلال

بناء على استقالة دولة السيد احمد اللوزي

وبعد الاطلاع على المادة (٣٥) من الدستور

نأمر بما يلي :

١ – يعين دولة السيد احمد اللوزي	رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع
وبناء على تنسيب الرئيس المشار اليه	
٢ – يعين معالي السيد احمد الطراونه	نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية
٣ – يعين معالي الدكتور صبحي امين عمرو	وزيرا للانشاء والتعمير
٤ – يعين معالي السيد صلاح ابو زيد	وزيرا للخارجية
٥ – يعين معالي السيد رشاد الخطيب	وزير دولة
٦ – يعين معالي السيد خالد الحاج حسن	وزيرا للزراعة
٧ – يعين معالي الدكتور فريد العكشه	وزيرا للصحة
٨ – يعين معالي الدكتور يعقوب ابو غوش	وزير داخلية للشؤون البلدية والقروية
٩ – يعين معالي السيد عدنان ابو عوده	وزيرا للثقافة والاعلام
١٠ – يعين معالي الدكتور محمد البشير	وزيرا للمواصلات
١١ – يعين معالي الدكتور اسحق الفرحان	وزيرا للتربية والتعليم والاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
١٢ – يعين معالي السيد سالم المساعده	وزيرا للعدلية
١٣ – يعين معالي السيد غالب بركات	وزيرا للسياحة والآثار
١٤ – يعين معالي السيد علي عناد خريس	وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل
١٥ – يعين معالي الدكتور سعيد النابلسي	وزيرا للاقتصاد الوطني
١٦ – يعين معالي المهندس السيد احمد الشوبكي	وزيرا للاشغال العامة
١٧ – يعين معالي السيد فريد السعد	وزيرا للمالية
١٨ – يعين معالي السيد نديم الزرو	وزيرا للنقل

صدر عن قصرنا بسمان في عمان

في ١٢ رجب سنة ١٣٩٢ هجرية

الموافق ٢١ آب سنة ١٩٧٢ ميلادية

احمد اللوزي

« هذا وقد اقسمت هيئة الوزارة اليمين الدستورية امام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم »

